

بناء مقياس للثقافة الغذائية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة

د/ علي سيد علي

مقدمة ومشكلة البحث :

يعتبر مجال التعليم واحد من أهم المجالات التي تساعد في تربية التلاميذ وتحسين النواحي الصحية والغذائية لهم وظهر ذلك بوضوح مع تطور مفهوم جودة التعليم والتي تقوم على استراتيجية شاملة للتحسين والتطوير من خلال رصد الواقع وتحليله من جهة وتحديد المستوى المطلوب الوصول اليه من جهة أخرى في ضوء الإمكانيات المتاحة وكذا الاعتبارات المحلية والعالمية. (٤ : ١٨)

تسعى الخدمات الصحية المدرسية إلى الارتقاء بصحة الطلاب والعاملين بالمدارس بمختلف المراحل الدراسية وذلك بتوفير وتقديم الرعاية التعزيزية والوقائية والعلاجية والتأهيل على مستوى عالي من الكفاءة والشمولية بحيث يشمل كل المحاور الخاصة ببرنامج الصحة المدرسية الشامل. (١١ : ٥٣)

تهدف الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم إلى استغلال المدرسة للتربية في غرس العادات الصحية عند التلاميذ، ويجب ضرورة بيان الغرض من التربية الصحية كتعويد التلاميذ علي تناول الغذاء اللازم لصحتهم ونموهم وتبصيرهم بالقيمة الغذائية للأطعمة المختلفة التي توجد في بيئتهم وكيف يختارون منها ما يناسبهم ويفيدهم، كذلك توجيههم إلى السلوك الصحي السليم في كل ما يتعلق بطعامهم والحرص على نظافة الأطعمة وعدم تعرضها للتلوث عن طريق الأيدي أو الذباب أو عن طريق أدوات الطهي، وضرورة غسل الخضروات قبل أكلها وغير ذلك. (٢ : ٢)

أن نمو الطلاب مؤشر على حالة التغذية في أي دولة من الدول ويمكن الاستفادة منها في توضيح الفروق بين الشعوب كما أن الأسرة تلعب دورا هاما بالنسبة للطفل في إكسابه الثقافة

الغذائية الصحيحة ومعرفته للعناصر الغذائية الأساسية اللازمة للفرد ومقدار ما يحتاجه في ظروف البيئة وما يقوم به من جهد وعلى ذلك فالغذاء والصحة متلازمان إذا وجد الغذاء المناسب من حيث الكم والنوع وجدت الصحة السليمة (٣ : ١٣-١٥).

تعتبر معايير الجودة في النواحي الصحية والغذائية بمثابة عملية إشرافية مشروعة في الأوساط المهنية لضمان استمرار الجودة النوعية في البرامج التعليمية المدرسية وهذه العملية تتميز بالديمومة بحيث لا تنتهي عند تحقيق غاية أو هدف معين بل هي مستمرة دون توقف لأن هدفها المتجدد باستمرار هو إصدار الأحكام اللازمة التي تشهد بأن البرامج التعليمية المدرسية تفي بمعايير ضمان الجودة . (١٧ : ٢٠)

هدف البحث :

يهدف البحث إلى بناء وتصميم مقياس للثقافة الغذائية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة.

أهمية البحث :

- ١- محاولة بناء مقياس للثقافة الغذائية في ضوء معايير الجودة .
- ٢- محاولة تطوير برامج التوعية والتثقيف الغذائي التي تتلاءم مع طبيعة التلاميذ في تلك المرحلة .
- ٣- محاولة وضع معايير للاشتراطات الغذائية المدرسية.

تساؤلات البحث :

- في ضوء هدف البحث يضع الباحث التساؤلات التالية :
- ما هو مستوى الثقافة الغذائية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

بعض المصطلحات المستخدمة بالبحث :

الثقافة: Culture

هي ذلك النسيج الكلي من الأفكار، والمعتقدات، والعادات، والتقاليد، والقيم، والاتجاهات، وأساليب الحياة، والتفكير، والعمل، وأنماط السلوك، وكل ما يأتي عليه من تجديدات، وابتكارات، ووسائل

حياة الناس مما ينشأ في ظلّه كل عضو في أعضاء الجماعة، وما ينحدر إلينا من الماضي أو أخذّه كما هو أو تطوره في ضوء حياتنا وخبراتنا. (٧ : ٦٨)

الثقافة الغذائية :

مخزون تراكمي للمعرفة والقيم والمعاني والمعتقدات تنتقل من جيل إلى جيل بواسطة اللغة والانماط السلوكية المشتركة. (٨ : ١١)

الدراسات السابقة :

- دراسة " ناصر مصطفى ، مصطفى باهي " (٢٠٠٣) (١٣) بدراسة استهدفت "بناء مقياس معرفي للثقافة الصحية للرياضيين"، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، ولقد بلغ حجم العينة (١٦٠) طالب من الطلاب الرياضيين المتقدمين لاختبارات القدرات بكلية التربية الرياضية بجامعة المنيا، وقام الباحثان بتصميم مقياس معرفي للثقافة الصحية للرياضيين كأداة لجمع البيانات، وأسفرت النتائج عن بناء مقياس الثقافة الصحية للرياضيين .

- قام محمد احمد (٢٠٠٥) (١٠) بإجراء دراسة بعنوان برنامج إرشادي مقترح للسلوك الصحي في التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة قنا حيث استهدفت الدراسة برنامج إرشادي مقترح للسلوك الصحي في التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة قنا كما استخدم الباحث منهجان المنهج المسحي - التجريبي وتم تطبيق البحث على تلاميذ الصف الأول بالمرحلة الإعدادية بإجمالي (٨٨٠) تلميذ وكان من اهم النتائج التوصل إلى محور الصحة الشخصية ومحور التغذية الصحية ومحور الوقاية من الأمراض والحوادث ومحور أهمية الرياضة والمجموع الكلي للمحور لصالح القياس البعدي.

- قام كلارك Clark (٢٠٠٩) (١٤) بإجراء دراسة بعنوان نوعية التغذية وجبات الأطفال في المدارس العامة الأميركية ودور برامج الوجبات المدرسية واستهدفت الدراسة تقييم النوعية التغذوية لغذاء الأطفال في المدارس العامة الأميركية ويستكشف العلاقة بين مشاركة الأطفال في برامج الوجبات المدرسية كما تم استخدام المنهج الوصفي على

- (٢٣١٤) طفل من الصفوف (١-١٢) وكان من اهم النتائج ان معظم الأطفال في المدارس العامة في الولايات المتحدة لديها وجبات غذائية كافية من الناحية التغذوية.
- قام كوندون Condon (٢٠٠٩) (١٥) بإجراء دراسة بعنوان أنواع الأطعمة المقدمة في الوجبات المدرسية والتي يستهلكها الأطفال في الغداء والفطور واستهدفت الدراسة وصف الأطعمة المقدمة في الوجبات المدرسية والتي يستهلكها الأطفال في الغداء والإفطار، والاختلاف في الأغذية التي يستهلكها الأطفال كما تم استخدام المنهج الوصفي على (٢٨٧) طفل من الصفوف (١-١٢) وكان من اهم النتائج إن المشاركون في وجبة الغداء المدرسية فرصتهم أكثر من غير المشاركين لتناول الحليب والفواكه، والخضروات.
- قام مدحت محمد (٢٠١٥) (١٢) بإجراء دراسة بعنوان " دراسة الخدمات الصحية في بعض المعاهد الأزهرية وفق معايير الجودة والاعتماد " وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الخدمات الصحية في بعض المعاهد الأزهرية وفق معايير الجودة والاعتماد وتم استخدام المنهج الوصفي على ١١ معهد وتمثلت أدوات جمع البيانات في المقابلات الشخصية وأراء الخبراء وأشارت النتائج إلى فعالية المقياس في قياس الخدمات الصحية وجودتها في المعاهد الثانوية واوصت نتائج الدراسة إلى ابتكار مادة للتربية الصحية تدرس للطلاب في مراحل التعليم المختلفة .

إجراءات البحث

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وذلك تحقيقاً لاهدافه وفروضه.

مجتمع البحث :

تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

عينة البحث :

تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدرسة دماريس الاعدادية والبالغ عددهم (١٥٠) من البنين.

شروط عينة البحث:

- ان يكون من التلاميذ المسجلين للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.
- الرغبة في الاشتراك في الدراسة.

أسباب اختيار عينة البحث:

- تعاون إدارة المدرسة مع الباحث في تطبيق البرنامج .
- جميع أفراد عينة البحث من بيئة اجتماعية واحدة متقاربة .
- انتظام التلاميذ في الحضور إلى المدرسة.

اعتدالية بيانات عينة البحث:

حيث قام الباحث من التأكد من خلو عينة البحث من التوزيعات غير الاعتدالية في بيانات العينة (الطول- الوزن- العمر) وذلك كما هو بجدول التالي:-

جدول (١)

توصيف عينة البحث في المتغيرات الأساسية (ن=١٥٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
١	الطول	سم	١٥٠,٥	٣,١٥	١٥٧,٢	١,٢١
٢	الوزن	كجم	٥٣,١٨	٢,١١	٤٥,٠٠	٠,٨٥
٣	العمر	سنة	١٢,١٠	٢,٠١	١٢,٠٢	٠,٥٩

يتضح من جدول (١) اعتدالية عينة البحث في المتغيرات الوصفية (قيد البحث) حيث تراوحت معاملات الالتواء ما بين (٠,٥٩ ، ١,٢١)، حيث انحصرت معاملات الالتواء ما بين (± 3) مما يشير إلى اعتدالية عينة البحث وأن الدرجات تتوزع توزيعاً اعتدالياً في المتغيرات المختارة.

مقياس الثقافة الغذائية لتلاميذ المرحلة الإعدادية:

يهدف المقياس إلى التعرف على الثقافة الغذائية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمدينة المنيا عينة البحث في ضوء معايير الجودة.

بناء وتصميم المقياس:

تم بناء وتصميم المقياس قيد البحث من خلال :

- الاطلاع على المراجع والدراسات والبحوث العلمية المتخصصة في مجال الصحة الرياضية و التغذية وعلوم الصحة الرياضية.
- تحليل بعض المقاييس التي تناولتها الدراسات والبحوث المرجعية السابقة والمرتبطة.
- المقابلة الشخصية مع الخبراء من أعضاء هيئة التدريس في المجالات السالفة الذكر.

- استطلاع آراء السادة الخبراء وعددهم (١٧) خبير مرفق (٢) :
 بغرض استطلاع رأيهم في حذف أو تعديل أو إضافة أي عبارات لمحور الثقافة الغذائية
 والبالغ عدده (٢٠) عبارة مرفق (١) ، لابتداء رأيهم في الهدف من المقياس ، وذلك بهدف
 تطبيق المقياس (قيد البحث) لتحقيق الغرض الذي وضع من أجله ووصولاً بالمقياس بعد ذلك
 إلى صورته النهائية .

جدول (٢)

النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول عبارات مقياس الثقافة الغذائية
 لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمدينة المنيا (ن=١٧)

المحور	العبارات	التكرار	نسبة الاتفاق	كا ٢	العبارات	التكرار	نسبة الاتفاق	كا ٢
الثقافة الغذائية	١	١٦	%٩٤.١٢	٣٢.٤٨	١٢	١٥	%٨٨.٢٣	٢٧.١٩
	٢	١٦	%٩٤.١٢	٣٢.٤٨	١٣	١٥	%٨٨.٢٣	٢٧.١٩
	٣	١٥	%٨٨.٢٣	٢٧.١٩	١٤	١٦	%٩٤.١٢	٣٢.٤٨
	٤	١٥	%٨٨.٢٣	٢٧.١٩	١٥	١٦	%٩٤.١٢	٣٢.٤٨
	٥	١٦	%٩٤.١٢	٣٢.٤٨	١٦	١٥	%٨٨.٢٣	٢٧.١٩
	٦	١٣	%٧٦.٤٧	١٨.٠١	١٧	١٥	%٨٨.٢٣	٢٧.١٩
	٧	١٥	%٨٨.٢٣	٢٧.١٩	١٨	١٥	%٨٨.٢٣	٢٧.١٩
	٨	١٦	%٩٤.١٢	٣٢.٤٨	١٩	١٦	%٩٤.١٢	٣٢.٤٨
	٩	١٦	%٩٤.١٢	٣٢.٤٨	٢٠	١٤	%٨٢.٣٥	٢٢.٣٧
	١٠	١٥	%٨٨.٢٣	٢٧.١٩	٢١	١٥	%٨٨.٢٣	٢٧.١٩
	١١	١٦	%٩٤.١٢	٣٢.٤٨	٢٢	١٦	%٩٤.١٢	٣٢.٤٨

قيمة كا ٢ الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢٦.٣٠

يتضح من جدول (٢) أن النسبة المئوية للعبارات تتراوح ما بين (٧٦.٤٧ : ٩٤.١٢ %) ،
 ونسبة (كا ٢) المحسوبة ما بين (١٨.٠١ : ٣٢.٤٨) ، وقد إرتضى الباحث قيمة (كا ٢) الدالة
 إحصائياً والتي قيمتها أكبر من قيمة (كا ٢) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ومن خلال

الجدول السابق (٢) تم توضيح عدد العبارات الخاصة بمحور الثقافة الغذائية بعد تحديد العبارات المظلة الغير دالة احصائيا.

صياغة عبارات المقياس :

قام الباحث بوضع مجموعة من العبارات لمحور مقياس الثقافة الغذائية في ضوء معايير

الجودة ، وقد بلغ عدد العبارات (٢٠) عبارة بعد الحذف موزعة على المقياس كالتالي :

جدول (٣)

عدد العبارات وتصنيفها لمحور الثقافة الغذائية

م	محور الثقافة الغذائية	مقبول	غير مقبول	الاجمالي
١	المجموع	٢٠	٢	٢٢

وقد روعي عند صياغة العبارات ، أن تكون للعبارة معنى واحد محدد وأن تكون لغة كل عبارة صحيحة ، والإبتعاد عن العبارات الصعبة ، وتجنب استعمال الكلمات التي تحمل أكثر من معنى، والإبتعاد عن النفي.

المعاملات العلمية للمقياس:

١- الصدق:

صدق المحتوى (المحكمين):

استخدم الباحث صدق المحتوى (المحكمين)، حيث تم عرض محتوى المقياس (محور الثقافة الغذائية) بعد إعداده وقبل تطبيقه على (العينة قيد البحث) على مجموعة المحكمين (الخبراء) والبالغ عددهم (١٧) من المتخصصين في كلية التربية الرياضية قسم (علوم الصحة الرياضة) مرفق (٢) الأمر الذي يعطي للباحث الاطمئنان إلى صدق المقياس والتأكد من الصلاحية العلمية لاستخدام المقياس قيد البحث.

٢- الثبات:

لحساب ثبات المقياس المستخدم استخدم الباحث :

- طريقة التجزئة النصفية : جدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

ثبات مقياس الثقافة الصحية باستخدام طريقة التجزئة النصفية (ن=٥٠)

م	محور المقياس	العبارات الفردية		العبارات الزوجية		معامل الارتباط (ر)	حساب معاملات الثبات	
		م	ع	م	ع		ألفا كرونباخ	معامل ثبات البعد
١	الثقافة الغذائية	٤١.٠٧٥	٢.١٧	٣٦.١٠	٢.٤٤	٠.٨٤٣	٠.٨٨٥	٠.٨٧٤

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٠.٢٤٣

ومن خلال دراسة جدول (٤)، يتضح ثبات المقياس ومحاوره حيث بلغت قيمت (ر) المحسوبة للمقياس (٠.٨٤٣) وهى أكثر من قيمة (ر) الجدولية عند (٠.٠٥) والتي بلغت (٠.٢٤٣)، كما بلغ معامل ألفا كرونباخ (٠.٨٨٥) كما بلغ معامل الثبات (٠.٨٧٤) مما يشير لإرتفاع معامل ثبات المقياس قيد البحث.

قام الباحث باستخدام معامل الثبات الفاكرونباخ لكل عبارة ، بعد تطبيق المقياس علي العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٥٠) تلميذ من تلاميذ المرحلة الاعدادية ومن خارج العينة الاساسية .

*مفتاح تصحيح المقياس:

قام الباحث بتصحيح عبارات المقياس من خلال ميزان رباعي التقدير حيث كانت

كالتالي:-

- يعبر عن الاستجابة نعم بشدة (٤) درجات.
- يعبر عن الاستجابة نعم (٣) درجات.
- يعبر عن الاستجابة احيانا (٢) درجتان.

- يعبر عن الاستجابة لا (١) درجة
- العبارات السلبية الصحيحة تعطى لها (٤) درجات.
- الأسلوب الاحصائي المستخدم :
- المتوسط ، الوسيط .
- الانحراف المعياري ، الالتواء.
- النسبة المئوية.
- اختبار (٢كا) لدلالة الفروق بين النسب.
- عرض النتائج :

جدول (٥)

عبارات مقياس الثقافة الغذائية

لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمدينة المنيا في صورتها النهائية (ن=١٧)

المحور	العبارات	التكرار	نسبة الاتفاق	٢كا	العبارات	التكرار	نسبة الاتفاق	٢كا
الثقافة الغذائية	١	١٦	%٩٤.١٢	٣٢.٤٨	١١	١٥	%٨٨.٢٣	٢٧.١٩
	٢	١٦	%٩٤.١٢	٣٢.٤٨	١٢	١٥	%٨٨.٢٣	٢٧.١٩
	٣	١٥	%٨٨.٢٣	٢٧.١٩	١٣	١٦	%٩٤.١٢	٣٢.٤٨
	٤	١٥	%٨٨.٢٣	٢٧.١٩	١٤	١٦	%٩٤.١٢	٣٢.٤٨
	٥	١٦	%٩٤.١٢	٣٢.٤٨	١٥	١٥	%٨٨.٢٣	٢٧.١٩
	٦	١٥	%٨٨.٢٣	٢٧.١٩	١٦	١٥	%٨٨.٢٣	٢٧.١٩
	٧	١٦	%٩٤.١٢	٣٢.٤٨	١٧	١٥	%٨٨.٢٣	٢٧.١٩
	٨	١٦	%٩٤.١٢	٣٢.٤٨	١٨	١٦	%٩٤.١٢	٣٢.٤٨
	٩	١٥	%٨٨.٢٣	٢٧.١٩	١٩	١٥	%٨٨.٢٣	٢٧.١٩
	١٠	١٦	%٩٤.١٢	٣٢.٤٨	٢٠	١٦	%٩٤.١٢	٣٢.٤٨

قيمة ٢كا الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢٦.٣٠

يتضح من جدول (٥) أن النسبة المئوية للعبارات النهائية للمقياس تتراوح ما بين (٨٨.٢٣) و (٩٤.١٢ %)، ونسبة (٢كا) المحسوبة ما بين (٢٧.١٩ : ٣٢.٤٨) ، وهي دالة احصائياً حيث

أن قيمة (٢كا) المحسوبة أكبر من قيمة (٢كا) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥ ومن خلال الجدول السابق (٥) تم توضيح عدد العبارات الخاصة بمحور الثقافة الغذائية في ضوء معايير الجودة في صورته النهائية.

جدول (٦)

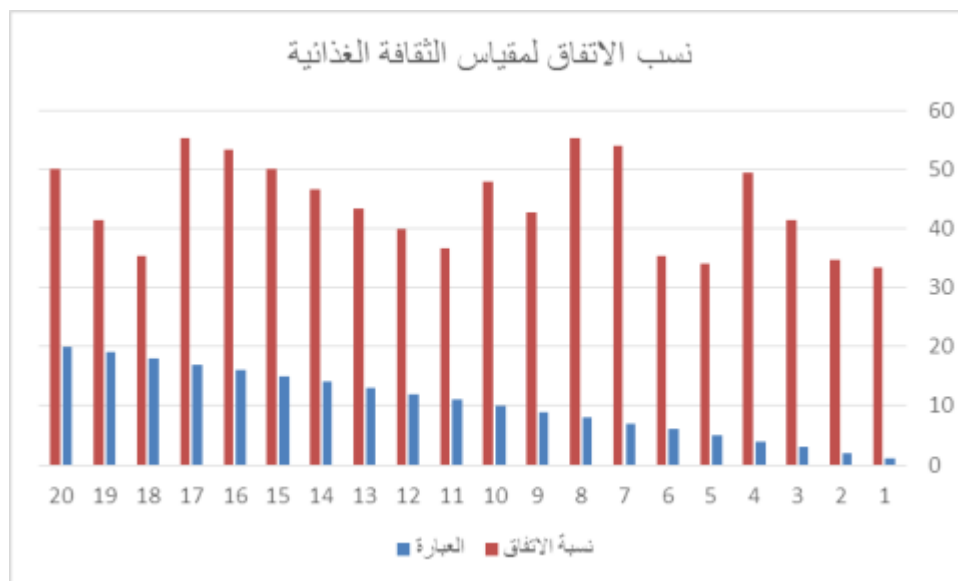
مقياس الثقافة الغذائية

لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمدينة المنيا (ن=١٥٠)

المحور	العبارات	التكرار	نسبة الاتفاق	٢كا	العبارات	التكرار	نسبة الاتفاق	٢كا
الثقافة الغذائية	١	٥٠	٣٣.٣٣	٤.١٦	١١	٥٥	٣٦.٦٦	٨.١٦
	٢	٥٢	٣٤.٦٦	٥.٦١	١٢	٦٠	٤٠	١٣.٥٠
	٣	٦٢	٤١.٣٣	١٦.٠٠	١٣	٦٥	٤٣.٣٣	٢٠.١٦
	٤	٧٤	٤٩.٣٣	٣٥.٥٢	١٤	٧٠	٤٦.٦٦	٢٨.١٦
	٥	٥١	٣٤	٤.٨٦	١٥	٧٥	٥٠	٣٧.٥٠
	٦	٥٣	٣٥.٣٣	٦.٤٠	١٦	٨٠	٥٣.٣٣	٤٨.١٦
	٧	٨١	٥٤	٥٠.٤٦	١٧	٨٣	٥٥.٣٣	٥٥.٢٠
	٨	٨٣	٥٥.٣٣	٥٥.٢٠	١٨	٥٣	٣٥.٣٣	٦.٤٠
	٩	٦٤	٤٢.٦٦	١٨.٧٢	١٩	٦٢	٤١.٣٣	١٦.٠٠
	١٠	٧٢	٤٨	٣١.٧٤	٢٠	٧٥	٥٠	٣٧.٥٠

قيمة ٢كا الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥ = ٥٦.٥٣

يتضح من جدول (٦) أن النسبة المئوية للمقياس تتراوح ما بين (٣٣.٢٣ : ٥٥.٣٣ %)، ونسبة (٢كا) المحسوبة ما بين (٤.١٦ : ٥٥.٢٠)، وهي غير دالة احصائياً حيث أن قيمة (٢كا) المحسوبة أصغر من قيمة (٢كا) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥، هذا يشير إلى أن مستوى الثقافة الغذائية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي منخفض في ضوء معايير الجودة الخاصة بالعملية التعليمية.



شكل (١)

نسب الاتفاق لمقياس الثقافة الغذائية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة

مناقشة النتائج :

يتضح من جدول (٥) أن جميع عبارات المقياس الخاص بالثقافة الغذائية لتلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي دالة احصائياً وهذا مؤشر على ان المقياس صالح لقياس الثقافة الغذائية لهذه المرحلة في ضوء معايير الجودة ، كما يوضح جدول (٦) أن مستوى الثقافة الغذائية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي منخفض في ضوء معايير الجودة .

حيث يشير احمد حسين (١٩٩٩م) أن الثقافة الغذائية من أهم ما يمكن إكسابه للتلاميذ في هذه المرحلة والتي يتسع خلالها نطاق اهتماماته وخبراته ولذلك فمن الضروري الاهتمام بغرس الثقافة الغذائية في نفس التلميذ بصورة غير مباشرة من خلال القدوة والتشجيع المستمر وتقديم المواقف السلوكية الموجهة ، والمجال الغذائي في السنوات الأخيرة قد زاد الإهتمام به على المستوى العالمي والقومي وذلك نظراً لقلّة الوعي الغذائي السليم وبالتالي فإن نسبة الأفراد الذين قد يعانون من سوء التغذية ليس بالقليل. (١ : ٥٢)

تشير سميرة عبد المجيد (٢٠٠٣م) أن هناك بعض الأمور التي تتعلق بالوعي الغذائي للطفل في سن المدرسة ويجب الاهتمام بها حيث أن بمجرد دخول الطفل المدرسة يتغير نظام تغذيته حيث يجب أن يتناول الطفل وجبه الإفطار قبل الذهاب للمدرسة حيث أن عدم تناوله لهذه الوجبة يؤثر على أداء الأنشطة المدرسية المختلفة لذا يجب على الأسرة أن تعود الطفل على تناول وجبة الإفطار حتى تصبح عادة تستمر معه مدى الحياة كما يعتاد الطفل في المدرسة على تناول الوجبة في جماعات لذلك يكون للمدرسة تأثير في تعلم آداب المائدة فالطفل يقضي في هذه المرحلة يومه الدراسي بالمدرسة وبالتالي ينظم وقت الطعام وفقاً للبيئة الجديدة فيتأثر بالزملاء وقد يكون تأثير المعلم أقوى من تأثير الأباء في النصح والارشاد عن طريق تصحيح العادات والسلوك الغذائي في المدرسة. (٦ : ٨٠ ، ٨١)

إن استخدام معايير الجودة في غرس العادات الصحية عند التلاميذ، يتم في ضوء ما تأمل المؤسسة في الوصول إليه من تحقيق انجاز في المستوى الصحي والثقافي والتغذوي ، وذلك عن

طريق تطبيق معايير الجودة التي تم التوصل إليها من خلال المسح المرجعي للامكانيات والامكانيات التي يتعامل معها التلميذ خلال يومه الدراسي. (٧:٢)

وان مجتمعاتنا بحاجة ماسة للتوعية بقواعد السلوك الصحي والغذائي ومعرفة الضار والنافع منه حتى يسير وفقا للنظام الصحي والغذائي السليم، والمدرسة هي أداة المجتمع وبخاصة السن الصغير حيث يسهل التعليم والتثبيث، والنشاط اليومي للتلاميذ يتطلب سلامة النواحي الوظيفية الأجهزة الجسم لتجنب أي قصور أو أي خلل يؤثر على شخصية التلميذ وسلوكه ونموه وبالتالي قدرته للارتقاء بمستواه في جميع المجالات والذي يمنعه أن يصبح عائقا لتحقيق دوره في الحياة فالإنسان شابا أو كهلا لا يمنع أن يستمتع في الحياة إلا بقدر ما يمتلك من صحة وما يتبع من سلوك صحي وغذائي للمحافظة على هذه الصحة. (٨٠:١٦)

حيث يظهر لنا مدى تأثير الحالة الصحية للطلاب بمدى الثقافة الصحية وذلك من خلال المعلومات والسلوكيات الغذائية والوقائية والبيئية لديهم ولأولياء أمورهم وما للوعي الصحي من أهمية في بناء المجتمع وتوفير الصحة والحيوية والمقاومة للأمراض وبالتالي يكون هناك تحصيل دراسي جيد. (٦٢:٥)

يعتبر السبب الرئيسي للسمنة هو العادات الغذائية غير السليمة التي تبدأ من مرحلة الطفولة الأولى في حياته، والتي تتمثل في: تناول الوجبات السريعة الغنية بالدهون والسكريات، تناول المياه الغازية التي تؤدي إلى عسر الهضم، تناول الحلويات بكميات كبيرة عن المعتاد، تناول الخضروات والفواكة الطبيعية كثيرا، عدم ممارسة الرياضة بمختلف أشكالها والوعي الصحي والثقافي يعمل على تجنب ذلك. (٧٧:٩)

في ضوء ذلك قد يكون للمدرسة دور فعال في تقديم الثقافة الصحية للتلاميذ من خلال معايير الجودة في الحياة الصحية وخاصة الثقافة الغذائية إلا أنه قد لا يتعدى ذلك إلا مفهوم الثقافة فقط ولا يصل إلى مرحلة الوعي الغذائي وذلك عن طريق تطبيق المفاهيم الغذائية على التلميذ داخل وخارج المدرسة لذا فإن عمل دليل للجوانب الصحية الغذائية قد يكون فعال في تحسين الوعي الغذائي لدى التلاميذ.

الاستنتاجات:

- تصميم مقياس الثقافة الغذائية لتلاميذ المرحلة الإعدادية عينة البحث طبقاً للأسس والمبادئ العلمية وصلاحيته للتطبيق والمتكون من (٢٠) عبارة.
- انخفاض حجم برامج التوعية الصحية والتنقيف الصحي الغذائي لتلاميذ المرحلة الإعدادية عينة البحث .
- انخفاض حجم الاشتراطات الصحية المدرسية الخاصة بمحور الثقافة الغذائية لتلاميذ المرحلة الإعدادية عينة البحث.

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية :

١. احمد حسين الليقانى : التربية البيئة واجب ومسئولية، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٩م.
٢. احمد محمد عبد السلام: قياس مستوى السلوك الصحي والاتجاه نحو النشاط الرياضي لتلاميذ من (٩ - ١٢) سنة بالمدارس الابتدائية بمدينة الرياض، المؤتمر العلمي الدولي (٥٢)، الدوحة، قطر، ٢٠١٠م.
٣. إميل خلة: غذائك الصحي، سلسلة صحتك أولا، مكتبة العرب، الجيزة، القاهرة، ١٩٩٥م.
٤. ايمان محمد رمضان : معايير مقترحة لتقويم أداء معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة والاعتماد في التعليم ، بحث منشور ، المؤتمر العربي الدولي الثاني لجودة التعليم ، القاهرة ، ٢٠١٢م.
٥. بهاء الدين سلامة: الجوانب الصحية في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط٣، ١٩٩٩م.
٦. سميرة أحمد عبدالمجيد: تغذية الفئات الحساسة ، الطبعة الأولى ، مكتبة بستان المعرفة ، الاسكندرية، ٢٠٠٣م.
٧. عبد الغني النوري ، عبد الغني معبود : نحو فلسفة عربية للتربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٠م .
٨. عصام حسن عويضة : اساسيات تغذية الانسان ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ٢٠٠٤م.
٩. ليلي عبد الرحمن السلطان: كيف تتعامل الأم مع بدانة الأطفال، مجلة الوعي الإسلامى، المجلد ٤٢، العدد ٤٧٥، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، الكويت، ٢٠٠٥.
١٠. محمد احمد محمد سليمان: برنامج إرشادي مقترح للسلوك الصحي في التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة قنا، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٥م.
١١. محمد توفيق ماضي : تطبيقات إدارة الجودة الشاملة في المتطلبات الخدمية في مجالي الصحة والتعليم ، بحث منشور ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، ٢٠٢٠م.

١٢. مدحت محمد قاسم وايهاب احمد المتولي وأسماء إبراهيم امين : دراسة الخدمات الصحية في بعض المعاهد الأزهرية وفق معايير الجودة والاعتماد ، بحث منشور المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة ، جامعة المنصورة ، كلية التربية الرياضية ، العدد ٢٥ سبتمبر ، ٢٠١٥م.
١٣. ناصر مصطفى محمد ، مصطفى حسين باهي : بناء مقياس معرفي للثقافة الصحية للرياضيين "بحث منشور" ، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية ، العدد (٣) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ديسمبر ٢٠٠٣م .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

١٤. Clark MA, Fox MK, : **Nutritional quality of the diets of US public school children and the role of the school meal programs**, journal of the American Dietetic Association, ٢٠٠٩, Pp ٤٤-٥٦.
١٥. Condon EM, Crepinsek MK, Fox MK: **School meals: types of foods offered to and consumed by children at lunch and breakfast**, journal of the American Dietetic Association, ٢٠٠٩, Pp ٦٧-٧٨.
١٦. Jotay C, Shimizu H: Ishiharay, Tsuboik, Igawa H **Health Attitude behaviours** , Comparison of Japanese and Americans of Japanese and European Ancestry ٢٠٠٤.
١٧. NASPE, NAFAPE. "Moving into the future: National standards for physical education." (٢٠٠٤).

المخلص

بناء مقياس للثقافة الغذائية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة

د/ علي سيد علي

إن استخدام معايير الجودة في بناء مقياس الثقافة الصحية هو أمر هام لمختلف الفئات العمرية حيث يمكن الاستفادة منه في غرس هذه الممارسات الصحية الغذائية خاصة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي والذين يشكلون قاعدة عريضة من المجتمع ، وكان الهدف من هذا البحث بناء وتصميم مقياس للثقافة الغذائية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة والتي تظهر أهميته في محاولة تطوير برامج التوعية والتثقيف الغذائي التي تتلاءم مع طبيعة التلاميذ في تلك المرحلة السنية مع وضع معايير للاشتراطات الغذائية المدرسية ، تم استخدام المنهج الوصفي على ١٥٠ من التلاميذ البنين للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ وكان من أهم النتائج انخفاض حجم برامج التوعية الصحية والتثقيف الصحي الغذائي كذلك انخفاض حجم الاشتراطات الصحية المدرسية الخاصة بمحور الثقافة الغذائية لتلاميذ المرحلة الإعدادية عينة البحث ، وكان من أهم التوصيات الاستفادة من مقياس الثقافة الغذائية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظه المنيا بعمل دليل للجوانب الغذائية.

Summary

Building a scale of food culture for pupils in the ٢nd of basic education in light of quality standards

The use of quality standards in building a health education scale is important for different age groups, as it can be used to inculcate these nutritional health practices, especially for students of the second stage of basic education who form a broad base of society, and the aim of this research was to build and design a scale for food culture for pupils The second cycle of basic education in light of quality standards, which shows its importance in trying to develop awareness and nutritional education programs that are compatible with the nature of pupils in that age while setting standards for school nutritional requirements. The descriptive curriculum was used on ١٥٠ boys for the academic year ٢٠٢٠/٢٠٢١ and it was Among the most important results is the decrease in the volume of health awareness programs and nutritional health education, as well as the decrease in the size of the school health requirements for the food culture axis for middle school students, the research sample.